١٠ ٤٤٤ هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيراً ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها
سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئاً مرتين او ثلاثاً خ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناساً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم (ترون) وهذه
رؤية امتحان المميزة بين من عبد الله وبين من عبد غيره لا رؤية الكرامة
التي هي ثواب اوليائه في الجنة (هل تضارون) قال القسطلاني بضم اوله
وراء مشددة بصيغة المفاعلة اى لا تضرون احداً ولا يضركم بمنازعة
ولا مجادلة ولا مضايقة (اشار صلى الله عليه وسلم [illegible] الشمس
بالنهار في الصيف (صحو) بالرفع واعراب الكواكب بالجر بدلا مما قبله ولمسلم
صحوا ثم زاده تأكيداً بقوله (اذن مؤذن) اى نادى مناد (من الاصنام) جمع

جمع صنم ما عبد من غير الله (والانصاب) جمع نصب حجارة كانت تعبد من دون الله
(بر) هو مطيع لربه (او فاجر) منهمك في المعاصي والفجور (وغبرات اهل الكتاب) بضم
الغين المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة بعدها راء بالرفع والجر اى بقايا اهل الكتاب
(كذبتم) في كونه ابن الله ويلزم منه نفي عبادة ابن الله (فماذا تبغون) تطلبون
(يحطم) بكسر الطاء المهملة اى يكسر (بعضها بعضاً) لشدة اتقادها وتلاطم
امواج لهيبها (فكذلك مثل الاول) اى فيقولون عطشنا ربنا الخ
(اتاهم رب العالمين) اى ظهر لهم واشهدهم رؤيته من غير تكييف ولا
حركة ولا انتقال (في ادنى صورة) اى أقرب صفة (من التي رأوه) عرفوه
(فيها) بانه لا يشبه شيئاً من المحدثات زاد في نسخة اول مرة (فارقنا
الناس) الذين زاغوا في الدنيا عن الطاعة (على افقر) اى أحوج
(ما كنا اليهم) في معايشنا ومصالح دنيانا (ولم نصاحبهم) بل قاطعناهم
(فيقول انا ربكم فيقولون) زاد مسلم في روايته نعوذ بالله منك (لا نشرك بالله
شيئاً مرتين او ثلاثاً) وانما قالوا ذلك لانه تجلى وتعالى لهم بصفة
لم يعرفوها وقال الخطابي قيل انما حجبهم عن تحقيق الرؤية في هذه الكرة
من اجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عن ربهم
محجوبون فلما تميزوا عنهم رفعت الحجب فيقولون عندما يرونه انت
ربنا

١٠ ٤٤٤ هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحواً قلنا
لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم
واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيراً ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون

Copyright © King Saud University